أكّدت حركة طالبان أن اغتيال أخ الرئيس الأفغاني حميد كرزاي هو تحذير لكل من يتعاونون مع القوات الأجنبية في أفغانستان.

وقالت الحركة، في بيان نشره موقع "سايت" الأمريكي لرصد المواقع الإسلامية: "أحمد والي كرزاي قتل على يد الشهيد سردار محمد".

وأضاف بيان حركة طالبان: "على الأفغان الذين يتعاونون مع الغزاة في افغانستان أن ياخذوا العبرة من هذا الحادث".

وكان مقاتلو طالبان أعلنوا مسئوليتهم عن اغتيال احمد والي كرزاي، واعتبروه أحد أهم النجاحات التي حققوها منذ استئناف هجماتهم في الربيع.

ودعت طالبان الأفغان الذي يعملون مع الغزاة الى التخلي عن عبوديتهم إزاء هؤلاء"، قائلةً: "إذا واصلتم العمل معهم فستلقون مصير احمد والي كرزاي نفسه".

ودفن أحمد والي كرزاي صباح الأربعاء في قرية كرز، على بعد نحو 20 كيلومترا من مدينة قندهار، بعد أن قتل في منزله الثلاثاء على يد شخص يدعى سردار أحمد، وهو مسئول عن الحرس الخاص للعائلة، والذي أعلنت حركة "طالبان" انها قامت بتجنيده.

وكانت قندهار كبرى مدن جنوبي أفغانستان ومعقل "طالبان" شهدت تدابير أمنية شديدة صباح الأربعاء استعدادا لمراسم تشييع والي كرزاي. ولوحظ انتشار كثيف للجيش والشرطة في المدينة بالإضافة إلى العديد من الجنود الأمريكيين، جميعهم مدججين بالسلاح.

وتولى الحرس الخاص للرئيس كرزاي أمن المبنى الرسمي "مانديغاك بالاس" الذي نقل إليه الجثمان قبل يوم بانتظار بدء المراسم. وكانت تعقد في هذا المبنى اجتماعات مجلس ولاية قندهار برئاسة والي كرزاي.

كما أغلقت أبرز محاور المدينة التي يقارب عدد سكانها الـ 850 ألف نسمة أمام حركة المرور. واقتصرت حركة المرور على بعض المشاة بينما لم يلاحظ مرور أي عربات أو دراجات على الطرقات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com